

ما هو دور الأستاذ أثناء الحصة؟

لماذا يعزف التلميذ عن العلوم؟

يعرف أغلبية التلاميذ عن العلوم لأن طبيعة التساو \square ت المطروحة وكذلك الأجوبة التي يعطيها الأستاذة "في غالبيتها" بعيدة عن التساو \square ت التي يطرحها التلاميذ وكذلك طبيعة الإجابة عليها.

ما هي رغبة التلاميذ إذا؟

يرغب التلاميذ في التكلم بحرية حول الظواهر الطبيعية "طرح التلاميذ أفكارا عديدة". والعلوم في الحقيقة ليست سوى أحد هذه الأفكار والتي لا تكون دوما محل اهتمام المكونين.

ما هو دور الأستاذ أثناء الحصة؟

- طبيعة تدخلات الأستاذ تكون متناغمة مع التخطيط المعتمد، سواء أكان ذلك أثناء التوقع المؤسس أو أثناء التجارب الكيفية من أجل تبرير الإجابات ومدى مصداقية التوقعات.
□ يعطي الأستاذ الإجابة في هذه المرحلة أو بعض الد \square ات عنها.
● يطلب من التلاميذ بناء حلولهم الصرفية (حتى ولو كانت خاطئة).
● يترك الأستاذ التلاميذ يدركون اكتشاف الفوارق ما بين التوقعات والتجارب.
● يبني التلميذ نموذجا أكثر اتقانا (un modèle plus performant) عندما يمر بنفسه ويدرك هذا الفارق.

هذا الموقف الذي يعتبر □ طبيعي (وغير معهود) بالنسبة للأستاذ هو الأصعب، ويبيدي البعض منهم مقاومة أثناء محاولة إقناعهم بذلك. يسمى بعض التربويين هذه الوضعية بـ: «التردد أو التحفظ التعليمي» «Réticence didactique»

يواجه الأستاذ صعوبات في اعتماد هذا العقد التربوي:
حمل التلاميذ على اكتساب المعرفات والمهارات وكذلك المسعى العلمي بدون إملاء مباشر من الأستاذ لما يجب فعله؟؟؟!!!! كيف يتم ذلك؟

وبالمقابل أثناء تحليل عدم التوافق ما بين التوقع والتجربة الكيفية، يجب على التلاميذ انجاز نموذج الوضعية التجريبية ويقوم الأستاذ بدور الوسيط (بدون إجابات مباشرة) في بعض المسالك حتى يتمكنوا من بناء حلولهم الخاصة.

عندما يتقدم التلاميذ في البناء يوجه الأستاذ المناقشات التي تقود إلى تقيين المعرفة التي تسجل في دفاترهم.

الملخص: تأخذ التعليمات التي تعطى للتلاميذ نوع الصيغ:
- ماذا تتوقع؟

- ببر إجابتك.
- ما هي الأدلة التي استندت إليها في هذا الرأي الذي تبنيه؟
- قارنوأ توقعاتكم.

ينصح بنوع هذه التساو \square ت التي تحرض التلميذ على التفكير، على إبداء الرأي، على التصريح بتوقعاتهم، وهذا يوافق تماماً الأفكار التربوية:

حمل التلاميذ على "تسبيير تعلماتهم بأنفسهم" وتقدير أنفسهم "التقييم الذاتي"

يتتحقق كل ما سبق وأكثر إذا أحسن الأستاذ التصرف في صياغة التساو \square ت وتمكن من التحكم في نفسه بدوره الجديد:

"الأستاذ الوسيط" \square "الأستاذ المالك للمعرفة بمفرده"

ويتوجب علينا تفهم الدور الأهم للأستاذ في هذه المقاربة وهو \square ستماع إلى التلاميذ وبذل الجهد لمعرفة أفكارهم، والطلب المستمر منهم هو المزيد من التصويب لمقترناتهم.

ما هي العلوم؟ Qu'est ce que la science ?

العلوم هي مجموعة الأفكار والمناقشات التي تمكن الفرد من وصف الأشياء والظواهر الطبيعية.

La science est le discours par lequel l'homme décrit les objets et les phénomènes de la nature.